

قصص بوليسية للأولاد

لعز الرصاص والكلاب

Looloo



[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)



## الكلب «الأتراسي» الضخم



جوجان

ذهب المغامرون الثلاثة :  
« عامر » و« عارف » و« عالية » ،  
ومعهم صديقهم الوفي « سمارة »  
وكلبه « روميل » الذي يتبعهم  
دائماً كظلهم . لزيارة متحف  
« محمد محمود خليل » بحي  
الزمالك .

فقد حثهم والدهم على

ضرورة مشاهدته . لما يحتويه من

روائع اللوحات الفنية التي لا تقدر بثمن . والتي رسمها كبار الفنانين  
العالميين التعبيريين والتأثيريين والتكعيين والتجريديين . أمثال  
« رينوار » ، و« مونيه » و« جوجان » و« بيكاسو » وغيرهم .

ولكى يزيد من حماسهم يتعجلهم الزيارة . قال لهم : إن هذا  
المتحف يعد واحداً من أعلام القاهرة الثقافية . وإن معروضاته  
تضاهي مثيلاتها في أي متحف عالمي . كمتحف « اللوفر » بباريس .  
أو « المتروبوليتان » و« بروكلين » في نيويورك . أو « التيت » في لندن .

أو «البرادو» في مدريد ! ..

وعندما وصلوا إلى المتحف في صبيحة يوم من الأيام . وجدوه هادئاً . كان يبدو لهم كالقصر المهجور . إلا من حارس يقف على بابه ! ..

اعتقد المغامرون أن اليوم يوم عطلة المتحف الرسمية . فسألوا الحارس عن سبب الهدوء . وخلق المتحف من الرواد . فأجابهم : هو هكذا للأسف في جميع الأيام . ولو علم الناس ما فيه من روائع المقتنيات الغنية لأسرعوا إلى زيارته فيضيق بهم على سعته ! ..

وقبل أن يدخلوا من البوابة الرئيسية إلى الداخل : قال الحارس وهو يشير إليهم : ممنوع دخول الكلاب إلى المتحف ! وإذ إن شئتم فاربطوه هناك في سور الحديدية الحديدى . . بخوار هذا الكلب الكبير ! ..

نظروا إلى حيث أشار الحارس . فإذا بهم يرون كلباً لم يروا أجمل ولا أضخم منه . كان الكلب من نوع «الأتراس» الضخم . يقرب ارتفاعه من متر وهو أبيض اللون . . مرقط بنقط سوداء كبيرة . . رأسه في حجم رأس الكيش ! ..

ذهب المغامرون «بروميل» حيث يقف الكلب الكبير ساكناً

لا يتحرك كالنثال . وكان مقيداً في السور بسلسلة حديدية متينة . قال «عامر» : ياله من كلب نادر ! ترى من صاحبه ؟ ألا يخاف من تركه هكذا في الشارع وحيداً ؟ ..

عارف : ومن تقول له نفسه الاقتراب من هذا العسلاق ! أظن أن صاحبه في زيارة للمتحف ! ..

سمارة : سأربط كلبي بخواره ليحميه ويحرسه حتى نخرجنا ! وما إن ربط «سمارة» السلسلة في السور . حتى تحرك الكلب الضخم ببطء واتجه ناحية «روميل» . ثم أخذ يحوم حوله ويشتمه فيه . فانكش «روميل» من الخوف في بادئ الأمر . ولكنه ما لبث أن اطمأن إلى جواره ! ..

دخل المغامرون إلى البهو الكبير بالمتحف . فوجدوه خالياً تماماً . إلا من اللوحات المعروضة . ابتاعوا «الكتالوج» المصور ليتعرفوا منه على المقتنيات . وأسماء الفنانين العالميين الذين يعرض لهم أعمالهم ولوحاتهم . .

مكثوا وهم يتجولون في البهو ساعة من الزمان . مرت عليهم كدقيقة . فقد أخذتهم روعة اللوحات الثمينة المعلقة على حوائطه . إنهم لم يروا أجمل من هذه اللوحات في مكان آخر ! ..

قال «عامر» : لو قضينا هكذا ساعة في كل حجرة لاحتجنا إلى

عالية : ولكنه يستحق منا ذلك ! ستعود لزيارته مراراً !  
ثم دخلوا حجرة متسعة مجاورة . وكانوا يتظرون أن تكون  
كسابقها عالية من الزوار . ولكنهم شاهدوا شخصاً واحداً يقف أمام  
لوحة كبيرة . يتطلع إليها بامعان وحشوع ؟ . . .

كان هذا الشخص متجهاً إلى اللوحة الجميلة بكل شعوره  
وإحساسه . كراهب يقف في محراب ! . . . لم ينتبه الرجل لدخولهم .  
أما المغامرون فكانوا ينظرون إليه بعجب ودهشة . ماذا يأتري يشده  
إلى هذه اللوحة ؟

ومع أنه كان يولي ظهره لهم . فإنهم أدركوا لأول وهلة أنه  
رسم ! فقد كان يقرب من اللوحة يتفحصها . . . ثم يتعد عنها إلى  
الوراء . . . ثم أخرج عدسة مقربة من جيبه . وحدق من خلالها إلى  
اللوحة ليتعرف على تفاصيلها . ودقائق خطوطها وألوانها  
وظلالها ! . . .

إن هذا الفنان لم يحضر إلى هذا المتحف للفرجة مثلهم . . . بل  
للتعمق والدراسة على يد جهاينة الفن العالمين ! هكذا كان يفكر  
المغامرون ! ! . . .

وكانت هذه اللوحة تمثل بعض زهور الزليق وهي تتأثر على

صفحة الماء . فنظر عامره بسرعة إلى الكتلوج . فإذا بصورة  
اللوحة تحمل رقم ١٥ للفنان التاليري الفرنسي «موتيه» . ويقول  
الشرح إنها واحدة من سلسلة من اللوحات . رسمها الفنان لزهور  
الزليق التي تنمو في بركة تحديقة منزله . في أشكال وألوان مختلفة !  
وفجأة استدار الرسام عندما أحس بوجودهم . كان قصير  
القامة . مستدير الوجه يميل إلى البهانة ذا عينيْن مستديرتين ترتكز على  
طرف وأنف صغير . وشارب ولحية مديبة تتدلى من ذقنه . وكان أبرز  
ما فيه رأسه الكبير الأضلع الذي يتدلى من جانبيه شعر عشن كث  
يكاد يصل إلى كتفيه ! . . .

نظر إلى المغامرين نظرة عابرة . والضيق يبدو على وجهه . لأهم  
قطعوا عليه فجأة حبل تأملاته ! . ولكنه ما لبث أن التفت إلى  
اللوحة يتأملها من جديد . ونسى العالم حوله . متجاهلاً هؤلاء  
الصغار ! !

قتل المغامرون بهدوء . تاركينه يتعبد في محرابه . وأخذوا  
ينحولون في باقي أنحاء المتحف ! . . .

ويتأهم في طريقهم إلى الخارج بعد أن انتهوا من دورتهم  
الطويلة في المتحف . إذا بهم يشاهدون الرسام وهو مازال في مكانه  
يقف أمام لوحة «موتيه» !

من الرسامين معرمون مثله بأعمالهم !

عامر : ولماذا ؟

المراقب : إهم يدرسون الأسلوب المميز هؤلاء العباقرة . مثل

المخطوط والظلال والألوان . . فهي تفيدهم في عملهم . . .

تخرج المغامرون إلى الشارع . ليجدوا « روميل » والكتب

الألزامي الضخم وقد تحابا وتآلقا . ولم يكن من السهل على « سمارة »

أن يفك قيد « روميل » . ويتزعه من جوار صديقه الجديد ! . .

وبينا هم على وشك مغادرة المكان . إذا بهم يلمحون الرجل

الطويل وهو يخرج مندفعاً من المتحف . ويستقل سيارة أمريكية

فاخرة فضية اللون . كانت تنتظره أمام الباب . ويتعدىها مسرعاً ! . .

قال « عارف » : أليس هذا هو الرجل الذي كان يعادث الرسام

أمام لوحة « مونييه » . . فنحن لم نر وجهه !

عالية : نعم . . هو بعينه . . لقد عرفته من شعره المتهدل على

ظهره ! ومنكبيه العريضين !

عامر : يبدو أنه يتم بالفن أيضاً ! كافتناء اللوحات النادرة

اثنية ! . .

عالية : أو الاتجار فيها ! . . ربما كانت عنده منها مجموعة

كبيرة !

ولكنه لم يكن بمفرده هذه المرة ! . . كان يقف في مواجهتهم

بستمع إلى رجل يعدنه . والاهتمام يبدو على وجهه المستدير !

كان هذا الرجل طويلاً . عريض المنكبين . متهدل الشعر .

يكاد يحجب عنهم الرسام بحسه الفاره !

مر المغامرون أمامها وكلهم آذان صاغية . عليهم يلتقطون بعض

ما يدور بينهما من حديث - من باب الفضول ليس إلا ! - إذ قد

يكشف لهم عن بعض نواحي هذه الشخصية العجيبة ! ولكن لم

تصل إلى أسماعهم غير هذه الجملة . نطق بها الرسام في حماس :

وأنا على استعداد للقيام بهذا العمل ! . . .

وفي طريقهم إلى الخارج . رأى « عامر » أن يسأل مراقب

المتحف . من باب الفضول أيضاً ! عن هذا الرسام . فأجابه :

لا أعرفه . . ولكنه يواظب على زيارة المتحف . ويأتي معه

بكلبه الذي لا يفارقه . ويتركه يجوار السور ! ولماذا تسأل ؟ هل

يملك أمره ؟ . . إنه رسام غير معروف ! !

عامر : أبداً . . ولكننا لاحظنا أنه يقف طويلاً أمام اللوحة رقم

١٥ للرسام « مونييه » !

المراقب : إنه متأثر بلوحات بيكاسو والرسامين الفرنسيين .

وخاصة « فان جوخ » و« مونييه » ! . . وليس هذا غريباً . . فالكثير

عامر : هذا جائر ! .. فهو يبدو أنه ثرى جداً ! ألم تروا سيارته  
الأمريكية الفاخرة الفضية اللون ؟ .. وملابسه الأنيقة !

مضت على المغامرين مدة طويلة منذ زيارتهم الأولى للمتحف .  
كانوا لا يفتشون يتحدثون خلالها عن الرسام صاحب الكلب الأوراسي  
الفسخم ! والرجل الطويل ذي الشعر المهتلل الذي كان يتحدث  
إليه !

قال « عارف » : أياكون هذا الرسام مجنوناً ؟

عامر : لا أعتقد ذلك ! بالعكس يبدو عليه التعقل والاعتزان !  
ومها يكن فالعبقرية نوع من الجنون !

عالية : إذن فهو عبقرى !

عامر : لا أعتقد ذلك أيضاً ! فلو كان رساماً عبقرياً لاشتهر  
وعرفه مراقب المتحف ، وهو على خبرة بالفنانين ، وخاصة العباقرة  
منهم . . . إن صاحبنا هذا مجهول !

عالية : على كل حال فنحن ذاهبون لزيارة المتحف غداً . . . فإذا  
وجدناه تحدثنا إليه ! . . . وسوف نعرف ما إذا كان مجنوناً أو عبقرياً !  
وفي اليوم التالي كان المغامرون يقفون أمام بوابة المتحف . في  
انتظار « سمارة » الذي ذهب ليربط « روميل » في سور الحديقة .



بعد أن ربط « سمارة » السلمية في السور حتى تحرك الكلب الضخم .

ولكن الكلب الضخم لم يكن يربط في مكانه ، لعل الرسام  
حضر هذه المرة بدون كلبه ! . . .

وما إن ربط «سمارة» كلبه «روميل» في السور ، حتى أخذ ينظر  
يميناً ويساراً كأنه يبحث عن شيء افتقده ! إنه لا يزال يذكر زميله  
الضخم الوديع ! . . .

دخلوا المتحف يبحثون عن الرسام . كانوا يتلففون على مقابله  
ليحدثهم عن الكثير مما يخفى عليهم من الأعمال الفنية واللوحات التي  
يتملى بها المتحف . ولكن حجة أملهم لم يجدوه ! . . . وكانت لوحة  
الزئبق في مكانها المعتاد على الحائط تذكرهم به ! . . .

فذهبوا إلى المراقب يسألونه عنه . فقال لهم : لم يحضر إلى  
المتحف منذ شهر تقريباً ! . . .

عارف : أليس هذا غريباً ! بعد أن كان يحضر يومياً !

عالية : ربما كان مريضاً !

عامر : أو مشغولاً في رسم بعض اللوحات ! . . . أو سافر إلى

الخارج لزيارة المتاحف العالمية !

المراقب : لا أعتقد ذلك ! فقد حضر ابنه وهو في حالة يرقى

ها . ليسأل عما إذا كان أبوه يأتي كعادته إلى المتحف ؟ ! . . .

سمارة : هذا عجيب ألا يقيان في منزل واحد ؟ ألا يعرف أين

المراقب : قال الابن إن أباه اختفى عن المتزل فجأة هو وكلبه ؟  
ولا أحد يعرف مكانه !

عامر : وهل أبلغوا البوليس عن اختفائه ؟

المراقب : نعم .. وقال الابن إن للباحث حاذة في البحث  
عنه .. ولكن حتى الآن لم يعثروا له على أثر ! ..

عالية : ربما يظهر فجأة .. فهو يبدو أنه رسام غريب الأطوار !  
المراقب : ربما .. وقد ترك الابن عنوان المتزل معي حتى أنظره  
إذا ظهر والده في المتحف ! .. فهو ابنه الوحيد ، ويكاد الحزن  
والأسى يقتلانه لغياب أبيه المفاجئ !

فسأله عامره هل في الإمكان أن تعطيني هذا العنوان ..

## المغامرون يبدءون تحرياتهم !

اتفق المغامرون على زيارة  
ابن الرسام في منزله بحي  
« القلعة » ، كما هو مدون  
بالعنوان الذي أخذوه من مراقب  
المتحف . فإذا كان في إمكانهم  
أن يمشوا إلى الابن بد العون  
والمساعدة في محنته ، فإنهم لن  
يتوانوا عن ذلك .

إنهم يشعرون في قرارة

أنفسهم أن اختفاء الرسام بهذه الطريقة الغامضة ، ليس شيئاً  
طبيعياً ! بل هو لغز محير ! ..

إذ بدا لهم الكثير من الشواهد مما يشير إلى ذلك ! ..

وأهم هذه الشواهد في نظرهم هي مقابلة الرسام للرجل الثرى  
ذو الشعر المتهدل والسيارة الأمريكية الفاخرة القضية . أمام لوحة  
« مونييه » !

إنهم مازالوا يذكرون جيداً منظر اندفاع هذا الرجل الغامض من



صغر





كان «جرمان» يجرى في الشارع عندما فرجين «بروميل» يتدفع نحوه.

بوابة المتحف بصورة مريبة ، وانطلاقه بالسيارة بأقصى سرعة ؟  
وكيف هم أن ينسوا كذلك ما سمعوه بأذانهم من الرسام نفسه  
وهو يقول لهذا الرجل : وأنا على استعداد للقيام بهذا العمل ! !  
أي عمل كان يقصده ؟ إنهم لو توصلوا إلى حقيقة هذا العمل  
لسهل عليهم الأمر ! ..

وفوق ذلك ، فلأى سبب . . وفي أي مكان يمكن أن يخفى فيه  
مثل هذا الرسام الفقير ، ما بين يوم وليلة ! ! هو وحارسه الكلب  
الألزاسي الضخم !

ولو افترضوا أن الرسام لقي حتفه مصادفة إثر حادث في  
الطريق . . أو غرق مثلاً في النيل . . لتجا كلبه وظهر ليرشد على  
صاحبه ! ..

أليس في هذا الاختفاء المزدوج ، للرجل والكلب ، ما يوجب  
الشك والريبة ؟ !

قال «عامر» : قد نتوصل في زيارتنا اليوم لابنه في المنزل إلى  
خيطة رفيع تمسك به لحل هذا اللغز الغامض ! . والعنود على  
الرسام !

سمارة : وعلى الكلب أيضاً ! ..

عارف : ولماذا تسبق الحوادث . . لتتظير حتى تتم المقابلة

أولاً . . . فقد تنجلى عما يفيد . . . أو قد تزيد الأمور تعقيداً ! . . .  
وأخيراً عثر المغامرون على منزل الرسّام . بعد أن حفت أقدامهم  
في حوارى وأزقة « القلعة » . معقل الفنانين والرسّامين بالقاهرة .  
كان المبنى قديماً متهاكاً من الخارج . عرقى الطراز . تزين  
واجهته مشربية أثرية . وزخارف الأرابيسك ! . . .

استقبلهم الابن في مرسم والده . وكان عبارة عن حجرة  
متسعة . اكتظت بها اللوحات والألوان وأدوات الرسم . حتى تعذر  
عليهم السير فيها !

ورأوا في صدر المرسم لوحة على حامل تمثل خطوطاً لرجل لم  
تكتمل ملامحه . كان الرسّام قد بدأها ولم يتمها قبل اختفائه .  
وبجوار هذه اللوحة معطف الرسم معلق على مسبار في الحائط .  
تلفخه جميع الألوان الزيتية حتى اختفى لونه الأبيض تماماً .  
وفي الركن حشية صغيرة تفتش الأرض . ووعاء فارغ . أدركوا  
أنه فراش الكلب ؟ وخاصة أن « روميل » قفز وهو ينبع . ثم رقه  
وهو يتمرغ على الحشية الصغيرة ! . . .

كان الابن في سن « عامر » . أو « عارف » تقريباً . وكانت تعلو  
وجهه الشاحب مسحة من الحزن العميق . ولما عرفوه بأسمائهم . ذكر  
هم أن اسمه « متصر » . . . وأن أباه يدعى « مجيب فرحان » !

فأخبره عامر، بالحديث، فقال: حصلت على عوانك من  
مرفق متحف، محمد محمود حبيب، فحسب لريارتك بعد أن علمنا  
منه احتفاء والدك!

منتصر: إذن فريارتكم حصة بوالدي! هل تعرفونه؟  
هل عثرت عليه؟ وهل عثرتكم على الكتب؟

عامر: لا... لا تعرفه... وأنى شاهدناه في المتحف فقط!  
عالية: ولم نعثر عليه... بعد.  
عارف: وما لمت نظراً أنه كان يهتم بدراسة لوحة معينة في  
المتحف... يقف أمامها بالساعات!!

منتصر: هو يداوم على دراسة جميع الفنانين العالميين! ويقف  
أمام لوحاتهم حتى يسي نفسه!  
سمارة: سمعت من بعض أصدقائي أنها كانت مع  
كهنى! ما اسمها؟

منتصر: سماه أبي «جوحان» فيما باسم الرسام الفرنسي  
الكبير!.. ولقد احتى أبي هو و«جوحان» فحاة... ولا ندري  
لذلك سناً!

عارف: لا شيء بدون سب!.. لا بد أن هناك داعماً لذلك!  
وكما يقول المثل: إذا عرف السب بظل العجب!..

عامر: وهذا حثنا إليك لتحرى ونشاور معاً لأننا نرتاب في  
عقد حضراتي وبعد مائة... هل كنت في أحد؟  
منتصر: أبداً. فإني كان عزوفاً عن مقابلة الناس... فلا يزور  
ولا يبر... ولا يهتم بعد جرحه... و«جوحان» من كان حده  
كالعادة!

وكانت «عالية» تتطلع في أرحاء الرسم المردهم، إلى أن وقع  
صدف على يد حة... فقصه، هي سئد إن الحمل... ففد وحده  
لن هذه اللوحة الناقصة؟ أي لرحل؟

منتصر: نعم... حضر هذا الرجل إلى أبي وحلس أمامه مرة  
ليرى له صورة شخصية... وفتح مائتي جيبه كمبرون؟!..  
سمارة: يا... لا بد أنه مليونير!

عالية: وهل جلس أمامه مرة واحدة فقط؟  
منتصر: من مرد واحد... دفع صدق حده... حتى على  
أثرها أبي... هو و«جوحان»!

عارف: كيف رأيته؟ صفه لنا!  
منتصر: يتعذر على أن اسمه بالتحديد... فقد فتحت له الباب  
وتركته... زحمت حجب و«عنت» على... وكفى ذكره  
طويل، حليق الوجه، غزير الشعر... ولو كانت اللوحة كملت

لتعرفتم عليه منها !

عارف : هذه صفات يشترك فيها كثير من الرجال ! ..

عامر : هل حصر إلى المنزل بسيارة فضة اللون ؟

منتصر : السيارات لا تدخل حارتنا الصنعة ..

في ميدان القعدة !

ولما وجد المعامرون أنهم لم يصلوا إلى ساحة حارس مع

«منتصر» .. فصاروا يمشون في ساحة حارس حرم

وسألوه أن يتصل بهم إذا ما حدث حديد .. وأن يروه إذا ما أتت

به لمرصه فذكرهم عن هدمه .. ووجدوا كلبه .. ووجدوه

بزيارتهم في القريب العاجل .. وقال : وارحو أن تكون حتى هذا

لوقت قد ..

«جوحان» ! .. وهم متأكدون أن الكلب سوف يقودهم إلى

..

وما وصل المعامرون إلى مرصه .. لم يكن في حديق لا هذه

بريد .. فصاروا يمشون في ساحة حارس حرم

..

عارف : نعم ..

عالية : بل خرجنا منها بتسعة همة ! !

ستارة : هذه تسعة همة .. صاحب ..

..

عالية : ..

ستارة : ..

إذا ظهر «جوحان» .. ظهر الرتبة !

عالية : المنهم الآن هو اكتشاف صاحب اللوحة الناقصة الذي

دفع ..

عامر : ..

ستارة : ونادا هو بعينه ؟

عامر : هذا محمّد احتمال ! .. الم تره وهو يتحدث إلى الرسّام في

المنحرف ؟

عارف : وأعلب الظن أنه كان يتفق معه وقتئذ على رسمه !

عالية : والرسّام قبل العرض .. ألم نسمعه وهو يقول : وأنا على

استعداد للقيام بهذا العمل !

ستارة : ويأبئنه ما قبل !

عامر : ولكن مما يثير الدهشة .. لماذا دفع مثل هذا المبلغ الباهض

كعربون لرسّام نحامل الشهرة لم يسمع به أحد ؟ !

عالية : والأدهش من ذلك أنه حدث أمه مرة واحدة . ولم يتطر إتمام اللوحة ! ! . وهذا يعني أنه لم يكن حدثاً في رسم صورته ! وأن رسم صورته كان مجرد حدث يتسرع بها لأمر في نفسه ! عارف : هذه كلها احتمالات وتخمينات . . . . . الحقيقة العجزة دون أن يصل إلى فنت رموزها . . . وهي لماذا ؟ وبين ؟ احتى الرسام وكلمه ؟ !

هذا هو الواقع ! لماذا احتى الرسام والكاتب . . . . .

مرّت الأيام . وكان «متصر» يداوم على . . . . . ولكنه لم يكن يعمل لهم حديثاً . وكان يقول لهم في . . . . . حتى ابتدأ اليأس بتأني . . . . . في العنود على أنى !

وكان العمرون يواسونه ويشجعونه . . . . . وفي صيحة يوم تناول «عمره» صحيفة الصباح ليتصفحها . وإذا به يعثر على خبر أثار انتباهه . فقال : مادعما بتم في هذه الأيام

بالتاحف ولعن واللوحات والرماتمين . وإليك هذا الخبر المدهش . . . ومصدره «المدن»

التفتوا إليه بإشده ويقظة . وبدأ هو في تلاوة الخبر المدهش : بعثت أمس في صائفة «سودى» رسالة للمزادات ببلدن . لوحة . . . . . ضمن مجموعته الكبيرة التي رسمها في حديقة منزله لزهور الراس . وقد رسا مزادها على متحف

«انزوبوليتان» ببيويورك . تمسح مع مساحته بمرتين ! وقد صرح مدير المتحف في مؤتمر صحفي بأنه سعيد بأن سعى مزاد مزاد ببلدن . . . . . بل . وهي غير مدوّنة في الكتالوجات العالمية المعتمدة . ولما فهم تعدد من أهم الاكتشافات الفنية في العصر الحديث ! . ولما سأله مندوب عن اسم مكتشف اللوحة وصاحبها . قال إنه شرط أن يضل اسمه في طي الكتمان ! ! .

وما إن انتهى «عمره» من قراءة الخبر . حتى سادهم الصمت . وطر بعضهم إلى بعض في دهشة واستعراب . إلى أن قال «عمره» : . . . . .

عارف : هذا يدل على لفظة القبة والمدنية لوحدة ومويدة :

منحني محمد محمد خدير : ان قلت فهبت من كان ...

منحني من مويدة مع ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

وقد ...

معدن حسب ...

صريح - ...

صاحب لوحة ومويدة التي بيعت في الاسبوع الماضي !

وعلمنا ألح عليه مندوبنا لمعرفة صاحبها .

فمن ذكر اسمه . ولكنه ليس من القادر لاورثه .

وزاد على ذلك قوله ان هذك يوجد عنده تمليك هذا

شخصي . وقد عرضت مع ...

في جمعها من ...

...

هذا وقد كان لتصريحه الاحير وقع القسنة في الاوساط القبية

لعمري ! ! . وجميع المتحف الكبرى وجامعي التحف في العدم

جمع . ينتظرون عرض هذه اللوحات الهية بدرجة ...

...

...

...

...

...

### السيارة القصبة



كانت هذه السيارة  
 من صنع  
 وهو من صنع  
 ذهب في  
 في  
 في  
 في  
 في  
 في  
 في

في عام ١٩٠٠ من صنع  
 بعد الكه من صنع

عالية : والأغرب من ذلك أن حركتها  
 كيف تأتي له ان يحصل على هذا العدد الصحيح منها ؟  
 عارف : والأدهى عرص هذه الكوز تبعاً للبيع ! كأن صاحبها

يعتقل في التحصص منها ! !

عامر : وإذا لم يكن صاحب هذه الاكتشافات المفاجئة من  
 : لأوربية أو الأمريكية . . كما صرح بذلك مدير مصلحة

في  
 في  
 في  
 في  
 في

في  
 في  
 في  
 في  
 في

عامر : هذا هو  
 في

قصهء عماره شہد خود کرد ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

وہی شہد ہو رہا تھا ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
لا جا رہا تھا ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
ہو رہا تھا ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
ذہنی بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

عمارہ ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
لا جا رہا تھا ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

عمارہ ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

عمارہ ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی  
شہد بہیہ ذہنی ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی

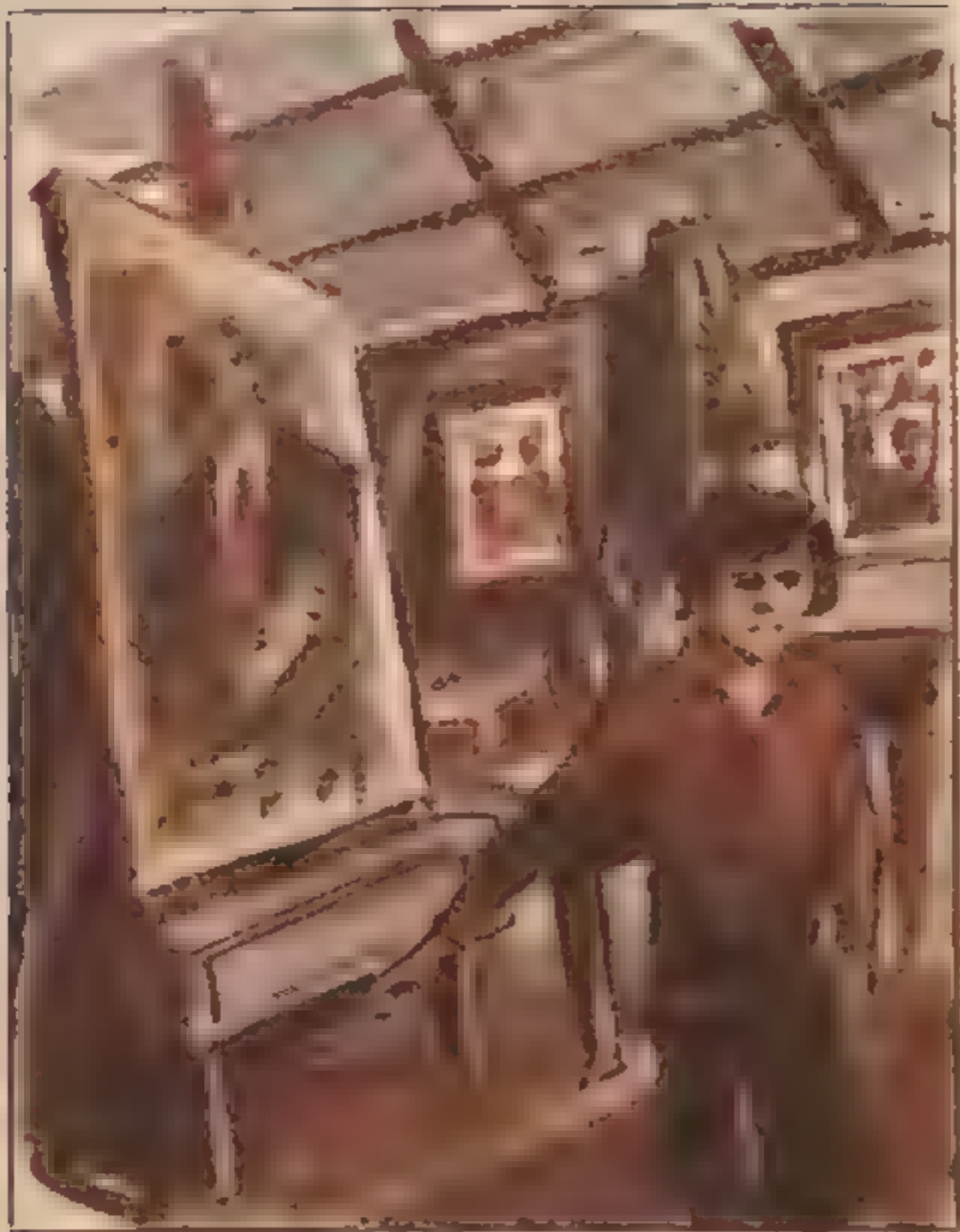
عمارہ ۔ جبکہ وہ بہیہ ذہنی



A caption in Urdu script at the bottom of the illustration.



«سكوتر» في طريقه إلى منزله بأول شارع آخره . ثم ذهب لحد  
في سرد مريو عينا - حذاء - و غيره من الثياب و كان مادي  
يد حتى على راس من فوق البيت و متحولا  
ثم هي حصة سارة ا - ثم هي يده بعض  
الأمع . و حذاء ر حيا من بعد حذاء . كان منه  
من مذهب من فوق البيت . و حذاء ر حيا من  
سعد من مذهب . و حذاء من مذهب  
بأخا من مصدفة عجيبة . و حذاء من مذهب  
فكك في ر حيا من مذهب . و حذاء من مذهب  
و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء  
من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب  
و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء  
من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب  
و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء  
من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب  
و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء  
من مذهب . و حذاء من مذهب . و حذاء من مذهب .



شقی در حین ...  
 شرف

دلی شده و دسته نهفته از حیا که قدری بپوشد و در وقت  
 حین بپوشد ...

حین ...  
 در وقت ...

حین ...  
 حین ...

حین ...  
 حین ...

حین ...  
 حین ...

حین ...

عبارة . ففتت ه عذبة فقد تحببت عن ميعادك يا «عمر  
فارداد ولقنا عيبك ..

فصر به «عمر بالسمة هكيدة . وفول ككب في مهمة  
كثمة !! !

عارف ككب في سرقة آيا من جهة طرفه حين كبت  
تكشف هصة الأهرام ؟ !

وهي شبه عمر بتفصيل قصه قصه منه يسرد بنفسه .  
وكتب نسفا عن ككب . من رحلي بو رحلي عهده قصه  
ككب وحرارة ههنا في ذ سارت سواد وعومه  
كسحمة وسوم حدي مضمير عدو .

عاليه هي تحت ههنا حشر تحت ههنا سبع ههنا  
عامر : لا أعتقد ذلك !

عالية حد من سومة عدو . ولا تحب ههنا  
بسه

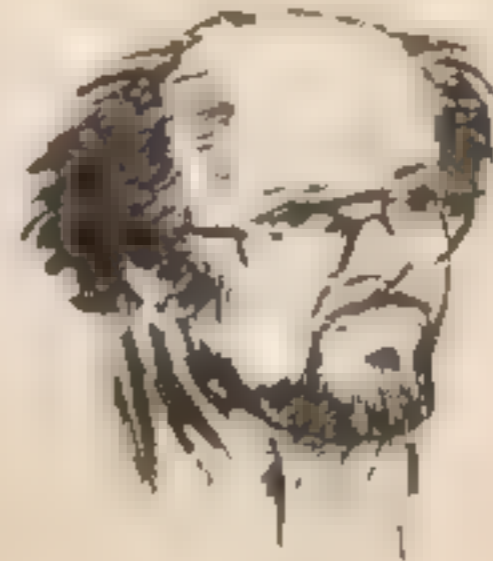
فتحهم وجه عامره . وبص إلى عالية نظرة عتاب . وفول :  
لا تحب ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا  
على برشاء ومسعوده مسقر في كسبة  
سمارة ومدح ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا

عالية : ان ذكرك يا سميرة ؟ إذا اقتربنا أن له صلحاً في  
 حربنا اختصه الرسم وروحان ، ، ،  
 سخارة : . صحيح ! في هذه الحالة لن أخرج أنا حياً من  
 هذا القصر ولا روميل ،  
 عالية : وما العمل الآن ؟ دتر يا عامر ، فأنت الرأس  
 المدير !  
 استعرق عامر في تفكير صوبيل ، والجميع يتحدرون في  
 تصور ما سوف يشخص عنه من تدبير ! إلى أن قرع جرس  
 شانكة ومعقدة ؟  
 عارف : نحن نعلم ذلك حقاً ، وان من يدرك ذلك ؟  
 عامر : أقصد أنه لا يمكننا افتتاح القصر إلا إذا ثبت لنا ما  
 لا يرقى إليه الشك ، أن الرحيل العارض ذو صلح في الجريمة ؟؟  
 عالية : سجدتني ، ، ، ما نعرفه معقود حتى : ، ، ،  
 الخازن وموصيه المخدوم ؟  
 عارف : من هذا الرسم الفقير ، وعن روحان ،  
 ، ، ، فاستطاعته الحصول على عشرات مثله ،  
 ثم صممت سميرة ، قبلاً ، ، ، وقت وهو يحول أن يظهر  
 الشجاعة : أنا مستعد أن أذهب بنفسى مع روميل ، إن لقص  
 ، سأله عن مصير الرسم وروحان ، ، ، !

عالية : ان ذكرك يا سميرة ؟ إذا اقتربنا أن له صلحاً في  
 حربنا اختصه الرسم وروحان ، ، ،  
 سخارة : . صحيح ! في هذه الحالة لن أخرج أنا حياً من  
 هذا القصر ولا روميل ،  
 عالية : وما العمل الآن ؟ دتر يا عامر ، فأنت الرأس  
 المدير !  
 استعرق عامر في تفكير صوبيل ، والجميع يتحدرون في  
 تصور ما سوف يشخص عنه من تدبير ! إلى أن قرع جرس  
 شانكة ومعقدة ؟  
 عارف : نحن نعلم ذلك حقاً ، وان من يدرك ذلك ؟  
 عامر : أقصد أنه لا يمكننا افتتاح القصر إلا إذا ثبت لنا ما  
 لا يرقى إليه الشك ، أن الرحيل العارض ذو صلح في الجريمة ؟؟  
 عالية : سجدتني ، ، ، ما نعرفه معقود حتى : ، ، ،  
 الخازن وموصيه المخدوم ؟  
 عارف : من هذا الرسم الفقير ، وعن روحان ،  
 ، ، ، فاستطاعته الحصول على عشرات مثله ،  
 ثم صممت سميرة ، قبلاً ، ، ، وقت وهو يحول أن يظهر  
 الشجاعة : أنا مستعد أن أذهب بنفسى مع روميل ، إن لقص  
 ، سأله عن مصير الرسم وروحان ، ، ، !

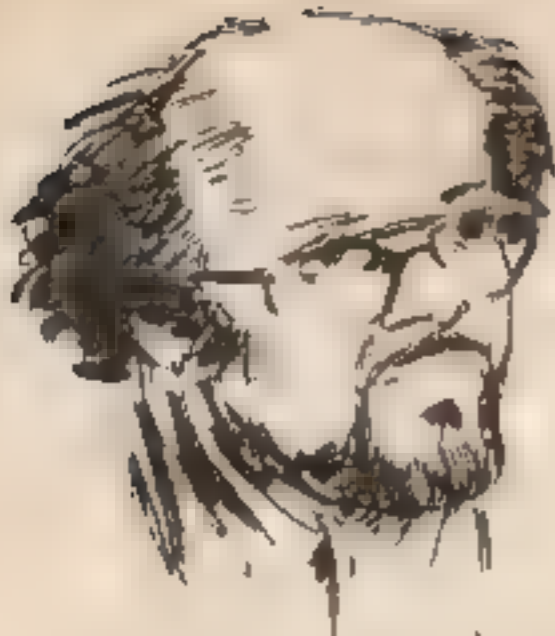
عالية من يعرفها . ما كان هناك يعرفها بحجر على ذلك  
وقد يكون في . حادثة وهمية !

عامر وهو حبيب لمصعب . هذه هي مشكته ! لا يكسب  
تحريره فليس . . . . .



### هروب «جوجان» !

كان المعامرون يخلعون في  
الشرقة العريضة يتشاورون  
وتشددون برأي . عنهم يصوب  
بن حن هذه مشكته العريضة  
لعمصة وكان رومين يرى .  
تحت قدمي اسمه " . . . . .  
عندما هب فجأة وصعد من  
سببه كالمصروع بن حديقة .  
وحرر نفسه بن شريح



عبد فرحان

وقد وقع اسمه . . . . . وهو يدركه . . . . .  
بصدمته مسرعة حادة . . . . .  
يدوية بن عرض شريح . . . . .  
و . . . . .  
لا يصرفون عليه . . . . .

يكون ما رآه حديق بصر . . . . .

بن هي حبيفة ! . . . . .

... من ...

... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

تلك احميغ حويه يمسحون فرونه احمينه البيضاء ذات الفه  
لسوداء اعريضة . . . تصيح مدحورة وهي نظر الى كتمها  
تصبح رالدها !

عالية نظريه عامره ! .. جوجان حريح !  
فش عامره عن حريح في جسم جوجان . فوحده سيد  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

فان ... ما الذي دن جوجان ، على ضيق امره . وهو  
من سكان حي انقعة ؟ !

عكسه جوجان ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

تجارة ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

عالية ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...  
... من ...

فعلیکم أن تمکروا «جوحان» من قبله ، سیفودکم إلى حیث  
أكون ! ! .

قال هذا وانطلق بأقصى سرعته میتماً شطراً المهرم !

وما کاد یحتی عن الأنظار حتی صاححت عالیة :

- إیها محارفة .. کیف ترکناه هکذا یذهب وحیداً ؟ کان من

الواحب علیا أن یرافقه ولولم یقبل ذلك !

عارف : وهل یرى - فرسه - رفته " أو حتی یغیب صرخته ؟

سمارة : من کل حد - عامر عرف أنه مات یعمل " لا حد

عنه "

ک - سنق یستند بهم وهم فی انتظار عودة «عامر» . والدقائق

تمر کما ساعدت وتند صفت من حذودهم بنهی - وکء علی

وشئت أن شکک فید جوحان کتم وصامه . مکس من عبیه

بدراحتہ المحارفة ! .

استقلوه بالفرح والتهلل ، وكان وجهه متحهما عبوساً !

شئت معمر من جوحان «عامر» یستمعون لینه فی دهشة وهو یروی

علیهم قصته . فقال :

کان من نوصح عند ربت سبعة محصنة أن جوحان

کسره شقوته حرقه وفر هرباً من محثه ! فتصورت أن حارسه

جوحان معه من عرر . فهجم عبیه «جوحان» وأشب منه محالیه

«أبیه» . فردد صریحاً مصرحاً بدمائه ! «حدد» هی ثریرتی

رأیناها علی وبره .. هذه الدماء هی دماء حارسه !

سمارة : إلى هنا والمسألة معقولة ! وماذا بعد ذلك ؟

عالیة : ب - سانه بعد دنت لا تحتج إلى دکاء یا «سمارة» !

عامر لا تصعبی یا «سمارة» ! وقد سمعت حقد بان کشف

«ومین» «جوحان» وهو یعد لشیخ ! ویراً لما نوصص إلى

شیء ! .

عارف : وهل حجت فی نوصص إلى شیء ؟ هل کشفت شیئاً ؟

عامر : کت أشک کثیراً عندم ترکنکة فی أن مسأح ولكن

طی تحقق . وحدث !

علیهم الخمرس وبدت علیهم الفرحة عندما سمعوا منه ذلك ،

وصاحت عالیة :

هل کشفت شیئاً ؟ هل قاربت معامرتنا علی الانتهاء ؟

عامر : کیف نسهی معامرتنا وهي «تند» بعد " کت أشک

مد مدنة فی أن برجل عامر یختر برسه «جوحان» فی

قصره .. وكان هذا مجرد شك ! .. ولكن لما ظهر لنا «جوحان» ،

حضر ...

فحقق ...

عاليه ...

عامر ...

فاندست بيده . وإذا في ارضي الحارس العملاق وقد زلت عنه

هيئته وحيروته . وهو ممدد على الارض ودمه يرفرف بغير ...

وحسبه . بعد أن تمزقت ثيابه . وبطرحته عمامته الصالحة

... وهو مازر ينفض يده على سوطه المجدول ! .

خريف حمد لله . . . الآن ابراحت عقدة كبيرة من طرفنا ! !

عامر صعد . كنت عمال الف حساب هذا الحارس

العملاق . أما الآن فقد سهل أمامنا الطريق ! ! قدركم أن

الحارس . لسوء حظه يعانر . وقف في ضيق جوحان . عند هروبه

من الواية . ثم وصفت سيرة الإسعاف ونقلت الحارس وهو مازر

في عيبوته ! . . . وقد عنت الرجل العاصم قبل أن يصرف وهو

يحدث وحلاً في الحديفة ! .

عالية : إذن تأكد لنا الآن أن الرسام داخل القصر ! . . .

عامر : بدون شك ! فهو لا يفارق جوحان . . . وجوحان .

لا يفارقه ! وهذا ما يؤكد المصق السليم .

عارف وآن . . . حتى حصص سدنة لاسد حدة برسه

« يجب ! ! هيا تسرع في العمل قبل هوات الأوان !

عامر : هذا ما استفكر فيه تآن وروية . . . ويجب علينا أن نتحرك

حذر فحده برسه . يجب في حصر دهم من حصصه في هرب

فيها وجوحان . من القصر !

وفي صبيحة اليوم التالي . رأى عامره أن أول ما يجب عليهم

... من ...

... لا نست ...

لمهجة والسرور .

... من ...

سوف يسهل علينا مهمة العثور على أبيه ! . . . فهو أقدر منا على أن

يسوس وجوحان ! .

وقبل أن يعادروهم عامره إلى القنعة صلب من السماء .

يرتدى حديفاً ويضع ضاقية على رأسه فهو بهذا الناس ...

حد . . . وان يصصحب معه روميل . ويشوحي إلى القصر في الحال .

وهناك عيه أن يدور حوله يكشف جميع منافذ ونقاط الضعف

... من ...



وكان رجوع «عمر» إلى سرور بصحة متصراً . لدى كاد  
بطير من مخرج . حتى كان سمارة في نصاره . بعد أن أدى مهمة  
التي وكلت إليه . . .

عادره «عمر» بقوله :

- هات ما عندك يا سمارة . كيف كانت مهمتك ؟ هل  
صادفتك صعوبات ! .

سمارة : من ملاحظتي في وحدتي بوقت حديديه متعبه  
بسلسلة مثبته عليها قفل كبير ! . . .

عارف : هذا حارسك يعني أن حارس المصالح مراد في  
المستشفى ! . . . والوابة متروكة دون حراسة !

سمارة : ومن ملاحظتي أن جهة حديده متعبه نصراً على  
المزارع . . . ولم أر مخلوقاً يعنى هناك !

عامر : المهم . . . هل عثرت على منفذ يمكن الدخول منه إلى  
الحديقة ؟ بعيداً عن العيون والأرصاد ؟

سمارة : لم أر باباً . . . ووجدت أسيخ السور العالي  
صيفه متفرد . ولكي عثرت في موقع ناحية الحديده من سور على

سيخ مروج لا يقدمه لرجل عادي . فحزبت . فحزبت من هذه  
الفحوة بسهولة . ويمكن أن يمر بها «جوجان» أيضاً ! .

عارف : وماذا وجدت أيضاً ؟

سمارة : وجدت شجرة عالية تحاذي السور . تكشف القصر  
، حديقة ومروج . يسهل تسلقها بسهولة وتحدير في الوقت  
المناسب ! .

عامر : هل هذا كل ما هناك ؟

سمارة : خيل إلى أني سمعت نباح كلب ! ! . . . ولكني لست  
متأكداً ما إذا كان في القصر أو الحديقة أو المزارع ! ! .

وبعد أن انتهى «عامر» من سرد ملاحظاته ، بدأ «عامر» في  
مخرج قصر لأول من حصه . ويهدف إلى تأكيد من وجود برصه  
في قصر ومكانه بالتحديد . فقام مهمب العاجله سهله وليس  
على حاشية كده من حصرة ! وهي تؤكد من وجود البرص في  
القصر .

عارف : وكيف نقتد ذلك ؟

عامر : سأنتقل إلى القصر بمفردي عند حلول الظلام . من  
منفذ الذي كتبه سمارة . وهناك سأعلن كل خبر في حديقة  
وإذا فتحتي حول ما سيبين في قصر دته . لعني أكتشف  
شيئاً ! . . .

عالية : ونقول لرب هذه مهمة سهله ! ! ويست حطيرة ! !

عارف : وإذا صادفك حارس ؟ أو كلب شرس ؟ ماذا  
 تفعل ؟  
 عارف : سأكون سعيداً إذا صادفني حارس شرس .  
 عارف : الحارس لا يخوف منه ! سأنتصرف معه !!! وإلا في  
 فائدة دروس الكاراتيه ، لتي أراؤك ؟

عالية : والكلب ! كيف تتصرف معه ؟ هل تلعب معه  
 كثيراً ؟

عارف : الكلب أمره بسيط ! . . تعرفون أن من عادة الكلب أن  
 يسبح إذا سمع صاحبه ولذا سأقف على السور وأحاول أن أقف نجاح  
 كلاب من رجلي حتى أحدهم يجرني خلفه من  
 الدحول . . وعدنا من حطنا على عدى هذا الاكتشاف !  
 سماره : ماذا حدث معك ؟  
 لساح وهو هوة ؟

عارف : سبب صحتي ! وعلى كل حال سيكون «لجوحان» دور  
 نسي حصص في شخصيات من حصة . .  
 خلفه

الليلة العجيبة !



حسن انعامون و  
 . . .  
 يدراً الخول الظلام . وكان  
 «جوحان» هاجاً ينبح نباح  
 مزعجاً أشبه بزئير الأسود منه  
 يساح الكلاب ! . . حقاً إنه  
 كلب غير عادي !  
 وكان «متصره» يحاول عثاً  
 تهدئته قائلاً : اهدأ  
 يد «جوحان» . . عن قريب سجد والدي .

ان في بيتنا أسداً !

عالية : الحمد لله إن والدينا متعبان في الإسكندرية .  
 وبالطرداه إلى الشارع . .

عارف : أرحو أن نكون قد انتبنا من مهمتنا قبل رجوعها .  
 عارف : نحن لا نعلم من محاصرتنا هذه . . عارف !

عالية وك تقص أن يكون معك شركتك في هذه معمره  
عامر : اطمئنا فلن أغيب عنكم أكثر من ساعة ! .

وعندما حل الظلام . ردتى « عامر » « شورت » قصر ذك  
نول . واحتسب معلا من مصاص لأسود وبعد أن سح بصيرته .  
سار على قدميه حتى وصل إلى قصر . ومز يومية مفتحة بالنسبة  
الجددة . هذا لا يفتب بين عند صواب في جيب حارس  
العملاق !

ثم عرج إلى حية من شارع حارس . ود . حول بقصر حتى وصل  
إلى شجرة عذبة وهناك جث عن مفيد لدى كشمه عمارة .  
حتى عثر عليه . حيث وقف صدم في صكوب بين بلا حرك  
كأن كان ما وصل إلى سمعه هو صرير خشب وتيق تصدع  
جرح من حديقه ودرج

وقف على سور صوباً وهو يقص ولكنه لم يسمع صوت  
ساح كنب ! وأحد يوهو يحكي كلاب ولكن لم يجد صد  
صوته من كنب بالحديقه ! وصمأ وتأكد أن القصر يحنو بها !  
وأن الطريق أمامه أصبح آمناً ! وأن ما سمعه « سحارة » كان صوت  
كعب خيال ينبع في المزارع المحاورة ! . وليس من القصر  
أو الحديقه !



العملاق والعمارة

عند من غصنة صبيحة صهوية . وأحد يتحسس ضيقه وسه  
لاشعر فيها حبة على حدة صهوية مثلا يكشف عنه صهوية  
في الطلام .

وما كاد يته على قنلا . حتى شاهد صهوية حرة سمعت من مكان  
متطرف بالحديقة . ولا يستطيع مقصده . صهوية  
قل أن سجدت حشر . على حدة صهوية حرة حتى وجد  
نفسه ماء شح من صهوية . كان صهوية سمعت من صهوية حرة  
محصنة بشبكة حديدية !

وهو يكبر . من سجدت حرة . أو غير . أو سجدت  
سجدت أو ما شدة . لا سجدت . سجدت . سجدت .  
الحبيب !

نفسه حرة من حرة شدة . وهو سجدت من صهوية .  
سجدت . سجدت . لا سجدت . سجدت . سجدت .  
وحوده !

نفسه حرة من حرة . سجدت من حرة . سجدت من حرة .  
لا سجدت . سجدت . سجدت . سجدت . سجدت .  
سمعت من سجدت . سجدت . سجدت . سجدت . سجدت .  
سجدت من حرة . سجدت من حرة . سجدت من حرة .

ولكن شكيرة لم تدع صوتاً ولم يحدث فحده . . . بل بصر  
له على بال ! ! . . . وجعل الدم يجمد في عروقه ، وتسمرت قدماه  
في الأرض لا يستطيع حراكاً ! .

سمع ساحراً يصعد من دحل مسي ! ! كان ساحقاً قرب بن رثر  
الأسود منه بن ساحق كلاب ! كعب جفني هد بصوت نمر  
إنه صوت «جوجان» ! ! به صريره من بين كلاب العالم أجمع !

ولكن هد مسجلاً فقد برث «جوجان» ووراء في سرور في  
حرامه «مسجد» ورحمه ! في بيتي في به دحل هد مسي  
أبكون محض في صد «وقد يكون «جوجان» كسر سسته .  
وقر هارباً سعياً وراء سيده ومولاه ! هذا جائر ! . .

وبغثة دوى في أرجاء المكان صوت فرقات مياط عالية ،  
صحبها عواء «جوجان» الشديد ! ! . .

ما هد ابي يحدث دحل هد مسي مشوه «أكون هد هو  
خارس عملاق وهو يصير «جوجان» بوجه محبور «وكي  
هدا مسجلاً أيضاً وحارس يرفد لآ في مستنق بن سوت  
والحياة ! . .

هد هي دن لأصوت أمامه وسحة حبة «فكس يكس  
أذنه ؟ ! .

خبر عمرة وعمر غشه عن شكيرة وفكري أن يعود أراحه  
سرعة ريق وحيفة بن نحلي أمامه لأ يد أكد له وجود  
«جوجان» في منزله مقيداً في السور كما تركه !

وكسه ما أكد بخصر حصوه . حتى وقف مشدود . يستمع بن  
المفاجأة الكبرى التي كان يتوقعها منذ زمن طويل !  
أخيراً . . أكون ظنه تحقق . . وأصبح الشك يقيناً ؟

بن لأحسى ولأحداث محنة المهمة تنور حوه . حتى  
أصبح عاجزاً عن الوصول إلى الحقيقة ! .

فقد سمع رجلاً يصيح بصوت مرتعش . جمل في طابه يدع  
وهيع . وهو يقول أنتحدث لأنفق كني ! ماد فعله لك  
هذا الحيوان المسكين ؟

ويد بصوت كربه أحش وسي سرت برد عنه قتلاً سببته  
حارمي ضرباً بالسياط . . إن لم تستمر في عملك ! ! . . افعل  
ما أمرك به !

- ماذا تريد مني الآن ؟ ألم أنفذ لك ما فيه الكفاية ؟  
لا . . ليس كافياً ! ! . . أنت هنا رهن إشارتي !  
- سأحقق كل رغباتك . . وأكون رهن إشارتك . . فقط ارحم

كني ! !

كان في سمعه عامر ككتيبة قرني لا يسبح به خروج من هذا  
قصر نبعون في - يكسب أمره . ويبحثه هذا حارس من  
القاسي القلب بسوطه اللامع !

كان يصكر وهذا في شاح في حروب عودته بن مبردة في  
أحداث تلك السنة العجيبة !

ما الذي أتى بالخارج العملاق إلى هذا المني الصغير ؟ ..  
أبكون شيء من حروب من سنة ١٠ هـ تمكن صعداً في  
يكون هذا الرجل العاصم يستعين بخارج غيره ! ! هذا حائر  
أيضاً !

هذا من حارس أمكن - من في حروب بن هذا من  
لصغير عامر ! .. وحدث حروب في مكة مع  
ومتصره وإخوته لم يتحرك ؟

وماذا يجهد الآن رأسه في التفكير ؟ إن هي إلا دقائق  
معدودات .. يكسب مائة هذا غير حروب عودته في مكة  
من يعلم ! أوريما ترداد الأمور أمامهم تعقيداً !

كان عامر على يقين من أنه لن يجد «جوحان» في منزله . إنه  
يعتقد أن رماحه قلت من يدي «متصره» وإخوته بعد أن حطم

سلسله . وذهب إلى القصر ليكون نحوار سيده ! ولما اكتشف  
من شوه - حدثه - صوت عودته على فمها - سمع  
صوت .. ووقف حارسه .. وهي أهدت حنونه في من صغير  
عامر !

وق عامر من تأملاته فحده . وكان على قرابة مائة متر من  
من على صوت حنونه في فمها حنونه - سمع  
: من زمره . وكان حنونه عامر عامر . فمع انه يكن هذا  
لصوت المزجج غير «جوحان» ! !

اندفع إلى المنزل ودخله . ليحدث انعامين وهم في أشد حالات  
حنونه . لا تصدق . . . حنونه حنونه حنونه  
وهو صوت حنونه حنونه حتى تصحب من حنونه حنونه  
الله . . . ها قد عدت إلينا صالماً ! . كما على وشك أن يدعق بك في  
القمع !

عارف : ماذا اكتشفت ؟  
عامر : اكتشفت أن «جوحان» في القصر ! ! صدقوا  
أولا تصدقوا ! !

صمت انعامون وهم يظنون إليه في دهشة . ماذا حدث  
عامر ؟ فقد شدت ساو حنونه في أن معمرته في حنونه حنونه

على تفكيره واتزانه .

وب له «عالية» وهي سهمس في حروف «وكن» حوجان ، ها  
يا «عامر» !! .. ماذا حدث لك ؟

عارف : ها هو ذا أمامك الأتراه ؟ .. ألا تسمعه ؟ ..

عامر : «حوجان» موجود في القصر أيضاً !! صدقوني !

«حوجان» في القصر !! !

سجارة أنت تكلم بالأمر والأحاديث فترى محض لا شيء  
شيئاً

عامر هذه هي سنكده عن بوحه لآل لمر لأمر  
من هذا وإلى على مقعد . وبعد في رواية الأحداث محببة  
لني مرت به في قصه . بن أن قن وكان هذا رجل يسكني  
وبسنيث وهو سحيفه - يشد كفه وهو كدث به على  
استعداد لتحقيق جميع رغباته !! .

وعندئذ لم يظن «منتصر» صبراً على الانتصار . فصرخ ونادى  
هذا الرجل هو أبي !! .. هيا إلى القصر في الحال لعك  
أسره !! .. إذا لم تذهبوا معي .. ذهبت وحدي !! .

ولكن «عامر» أخذ يهدئ من روعه ، واستمهله قائلاً :  
مهلاً يا «منتصر» ! فالمسألة ليست على هذا القدر من

البساطة .. وإلا لحقت بأبيك ! ..

عالية عسى أولاً أن حين «حوجان» ليس هو ها وهذا في  
آن واحد ! .

عارف : والحارس العملاق الذي يوجد في القصر .. على  
حين يرقد في الوقت نفسه في المستشفى على شفا الموت ! .

عامر ولأهم من ذلك أن يعرف ماذا يريد هذا الرجل  
الذي من أنت وما هي الرغبات التي يريد أن يحققها  
له ! ..

منتصر أنت على حق ! يجب أن نتصرف بحكمة وبلا  
هدك أبي ! ..

عامر حكر لينة في أسر الطرق لإيقاد أبيت دون تعريضه  
للخطر ! .. مادام تأكد لنا أنه حي يرزق ..

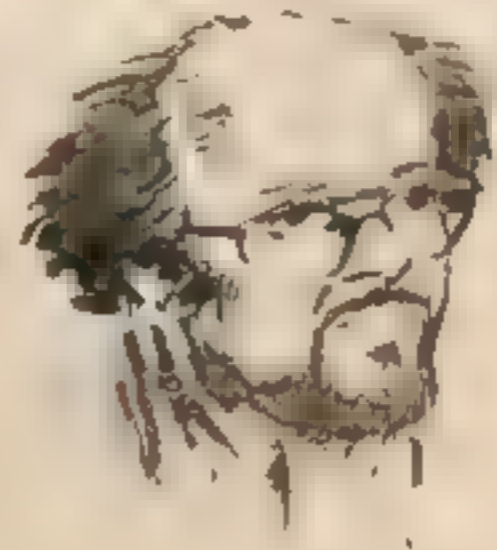
منتصر ولكن يجب الإسراع قبل هرب الأوان ! متى بدأ  
الليلة ؟

عامر : بل غداً ليلاً ! ..

وبعد فتره من الصمت الطويل ، قال لهم «عامر» فجأة :  
فكرت طويلاً في لغز «حوجان» والحارس ، ووجودهما في  
تخصر مع أنهم قصصاً يس فيها واعتقد أن توصلت إلى تفسير

معقول لهذا اللفز بل ربما كان هو الخيل الوحيد المعقول  
 فصاحوا جميعاً في طرفة ، وفي صوت واحد . قائلين : وما هذا  
 لتفسير ؟ !

ابتسم عامر ، كما دتته كلما اشتدت الخيرة بإحوته . واحدهم  
 المحب في فكره سيم ، وسأخذه عنه . وفور مهلاً  
 مهلاً ، سألوه كما حالاً ، وعن أسرارهم حتى يغفروا  
 منفع نخطتنا لعلك أسر الرسام السجين !



### فصيحة الموسم !

رأى معامرون أن يستصعب  
 مسير حتى أصبح وقد  
 سلفه ، وقت حتى بلغ حافة  
 عتيد مساء ، وهو يستمع  
 في نفسه حمر ، عن نفسه و  
 الحيات حتى ماتت في حارة  
 في لغة شعور . . .  
 بعد حجب !  
 كـ . . . حجاب منسج



شدد سنة ، و منحه ! وهي رعاية «حوجان» وتهدته ، إلى أن  
 حل وقت ، حجاب منسج في ليوم الثاني ، في محاولة لفك أسر  
 حجب

كما يصبون وهم على مصدق منسج عامر ، كما يتعبه  
 حبه حصب ودكاته مبرص كان سرح لهم تصور عن كنهه  
 وجود ، حوجان ، في مني صغير حافة ، وهم في وقت سنة  
 يرقند بقربهم مربوطاً في السور ! . . . وكيف أن الخارص العملاق



يهال بالسوط على الكلب ، وهو يرقد في المشفى فاقد  
الوعي ! ! !

قال عارف : هل أنت متأكد مما تقول ؟

عامر : تمام التأكيد ! . ولكن بالرغم من أني لم أر شيئاً  
بنفسي ، فإنه لا تفسير غير ذلك !

عالية : وهي من الساطة بحيث عابت عن إدراكنا !  
باله من رجل ماهر واسع الخيبة ! .

ولكن كيف بلغت به القوة هذا الحد ؟

عارف : يجب أن نختاط .. ربما كانت هناك ثغرة !

عامر لا حرف ! وثغرة لوحيدته هي عجزاً حتى الآن عن  
إدراك السب في حصوله . يجب أن نهد سؤالا من سهل  
الإجابة عنه !

منتصر : أنا لا أرى سبباً لذلك .. فأني كترس حياته لعين .

ولا يهم إلا سرحانه وأدونه وألوه .. ولم يفكر أن حتى نزوة من  
ورد فيه في يوم من الأيام !

عارف : ولكن ما الذي دفع هذا الرجل لاختطاف

أنت سألنا ! ! ! مرسوميون مشهورون كثيرون ! هذا هو

السؤال !

عامر : هذا ما سيتضح لنا إذا تمكنا من إنقاذه غداً ..

استيقظ المعامرون في الصباح ، وذهب عامر لإحضار  
صحيته كعادته . وكان حينئذ يتدبرسون برامح اليوم . وحصد  
المساء .

حينئذ ، عامر ومضيه وبدأ يتصفح جريدته . ورد بها سطر  
من يده عن مائة . وقد يشح منه ولكنه يعجز عن الكلام !  
سأله عيبة وهي مصصرية ماذا حدث يوم «عامر» ؟ هل قرأت  
خبراً مزعماً ؟

كان عامر يتابع السطور بسرعة وهو يتمتم : هذا غير  
معقول ! .. هذا مستحيل ! .. كيف حدث ذلك ؟

حينئذ معامرون وهم في تصريف يقرأهم «عامر» ذلك خبر

المستحيل غير المعقول ! .. أما لمثل هذه الأخبار نهاية ! !

وأخيراً صرخت : وول هذا خبر عجيب سوف يفترونك  
كثير . ويريد بعض بعض محضه حتى لا يراه كذب  
هناك علاقة بين هذا الخبر وبين ما نبحث عنه هنا ! ! .

قرأهم عامر مائة جريدة . وكان خبر يتصدر الصفحة  
الصية بالسط العريض تحت عنوان :

## فضيحة الموسم

### أكثر عملية ابتزاز في تاريخ المن

حاور من سيرة شاعرا من كتابه «...» وفيه انه قد كشف  
 عن عملية ابتزاز في تاريخ حيايات قصدها في...  
 «...» و«...» حيث قد...  
 متحف «بروكلين» مزيفتان !!

وذكر الخبر ان التزييف على درجة من...  
 حريف سبب لاري...  
 الفنانين الكيرين !!

وبالكشف على...  
 ان الكتابة باللغة العربية ونقول: هذه اللوحة مزيفة !!

هد وقد صرح...  
 أهم أبعوا...  
 جهود...  
 ٦٢

...  
 ...  
 الأشعة

انتهى...  
 ذات معنى !!  
 حبر عديم وفوق الصاعقة

...  
 ...

عارف: أهم ما...  
 عالية: وهناك دلالة...  
 التحريف عن قصد !!

صمت الجميع وكل...  
 ...  
 ...



عالية : تقصد بالمجازفة دخولنا القصر هذا المساء ؟ .  
 عامر : بل أقصد دخولنا القصر الآن .. وفوراً !! ! .  
 عارف : الآن ! .. في وضع النهار ! هذه مجازفة جنونية ألم  
 تفكر في عواقبها لو اكتشف أمرنا ؟  
 سمارة : ولماذا لا نتطرق حتى نسأل لدخول القصر تحت جمع  
 بطلام ؟ ! .  
 عارف : صحيح .. حاد تحت في حصر .. بعد .. تكذب  
 لأن وجوده داخل معه .. ولكن نسأل من لاسم .. سطر  
 حتى حتم ..  
 عامر : لا وقت هناك ! .. يجب أن نبدأ في الحال !  
 ثم أخذ عامر يكشف لهم عن الأسباب التي دعتهم إلى اتخاذ  
 مثل هذه الخطوة السريعة .. ورافده حتى حده ..  
 المأمونة العواقب ! .  
 وعندما انتهى عامر من سرد الأسباب ، صاحته «عالية»  
 قائلة : يالك من ذكي يا عامر ! .. هذا صحيح ! كيف فاتنا  
 ذلك !  
 عارف : لك حق يا عامر يجب نسأل .. لاسم من ..  
 في .. قتل قوات الأوان ! .

عالية ربحاً من معدرة رهيبة . ولكن ما العمل ؟ لا بد لنا  
من الإقدام عليها بأي ثمن !

وكان « منتصر » ينصب بيته في دهول ودهشة .  
إن أصدقاءه احدث يتحدثون عن مثل هذه المعامرة . وكأنهم  
يتحدثون عن راحة حبوبه ممتعة . إنه لم يتعود مثلهم على هذه  
المخارفات والمعامرات !

ولكنه كان في خوف منه على استعداد أن يصحبهم إلى  
الهدية . في محاولة أحمية لإنتقاذ أبيه من الخطر الأكيد المحيق به !



# « حوجان » بنتهم لبيده



حوجان

كأن ...  
 صاحب ...  
 مسيرتهم ...  
 ...  
 «حوجان» ...  
 على ...  
 فقد ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

بداخله ، ويصيح على جرائده بصوت عال . ولما لم يجد احدا .

فذهب بالخريفة إلى احداهما . وذهب إلى حوجان سبيته

فقال لهم : ما خرج من هذه

جاءه حوجان حتى سب من صناديقها هذه سبيته

لم أقل لكم ذلك !

عارف : من يعلم ؟ ربما انبعث كما جاء في الصحيفة احد

أخوانه

عامر : هذا حذر . . . ستأكد من ذلك بعد قبيل على كل

حال

اسرعوا في الالتفاف حول المنصر . وقبل ان يمشوا في ساحة

العالية . أشار عليهم عامر . . . فسيرهم نحو بابها .

بالرغم من . . . لمكان كان قد حفر من مداه

قال لهم : عامر إن على كل منهم أن يتصرف في حدود الدور

المرسوم له . وفي المكان الذي حددته . . . على حافة من تحتها شوم .

منها ما موقع المنصر . . . وبنى قصرا . . . انفصالات جديدة كمن

أشار عليهم بضرورة التقيّد بالقيّد . . . منه قصر هذه في حاج

حظهم . وحده في سويب تحددت دور . . . في كل على «حوجان»

في يقوه . . .

كان على «عمر» أن يذهب أولاً ثمردده من فتحة سور . بعد أن يتأكد من حياؤ خديفة من كلاب . أو من أحد حرس ثم يتقدم في حقه وحذر . وهو ينسد من شجرة إلى شجرة بتواري وراء حدودها لصحبه . حتى يصل إلى حرس من الشجيرات الكثيفة .  
تواجه باب المني الصغير ! .. وهناك يندس وسطها :

وبعد عشر دقائق سمع «عمر» و«عائدة» عندما يتأكد من حد

المكان ، ليلحقا به في محنة الأمين !

وكان على «عائدة» أن تسبق الشجرة عالية ، له حتى تكشف لقصر وخديفة الشجرة وسمي لصغير . ليحتسب بين فروعه الكثيفة وقد رآه «عمر» كصدرة معظمه يستكشف به أرجاء المكان . وصدرة بسية بصفها إذا ما رأى دعاء إلى ذلك وفي حالة الضرورة القصوى فقط !

أما «منتصر» فكان عليه أن يدخل مع «جوجان» إلى الخديفة . حيث يقف الكلب في سور تحت شجرة عالية ثم ينتظر تعصب «سمارة» . يصبح به عليه من فوق شجرة ، وكانت هذه التعصب تقضي أن يصبق سرج «جوجان» في حياؤ . بعد أن يبرح عنه كمامته !

أما «جوجان» فيعرف تماماً بعد ذلك ما سيقوم به بعزيرته ! به

يعرف صديق بن مسدد حتى معرفة ! كما يعرف صديق بن أحمد سيده ! فهو ليس في حاجة إلى مرشد أو دليل !

أما «جوجان» فكان مصنف الحرية في أن يفعل ما يشاء به كعب ذكي يعرف دائماً ما يريد !

جمع مع مرور ثلاثة في محنتهم . يستمعون بأذانهم المرهقة في كل صوت أو همسة قد تصدر من المني الصغير .

كما كان «عائدة» يحول مصدرة في مسرح العصابة . كما يحول القائد بمطاره في ساحة القتال ! ..

أما «منتصر» فكان ينادي بصراخ جهده في تهديته «جوجان» شارة كان يكتب لأمين بعمر أنه على بعد خطوات من سيده

ومن عدوه اللدود الذي كان يهال عليه صرباً بالسياط ! كان «جوجان» يدرك بفريرته أن الوقت قد حان للقاء سيده ! .. والانتقام من عدوه ! فهو لا يطيق صراً على هذا

سببه ! .. لا «جوجان» مسدد حياؤ يرت صبره «عائدة» ولا عليه «عائدة» . جمع سور من مكانه ووصل به إلى مني

صغير !

لم يطل الانتظار بالمعاصرين الثلاثة .. فوصل سمعهم صوت فرعه صوت . حمنة عواء «جوجان» على جرح من دخل مني

أصعب !!

... لا تتحركا من هذا  
... الآن سأبدأ مهمتي ... وأرجو أن يكون «سجارة» مثيقاً  
... والأفضل الحطة ... وهيكنا جصباً !!

داحل هدا انسى !! اب لم نره بدخل انسى اماما !  
وقال «عارف» : لقد تأكدت الآن أن نظريتك صحيحة

وما لبثوا أن سمعوا صوت الرساء «محب» المتهدج وهو يصبح  
قارناً ... أن أظلم ... أن يكون ... اداء ...

سئرت في عملك ! قلت لك ذلك الف مرة !  
محب : ماذا تريد مني أكثر من ذلك ؟ ... رحمت لك حتى الآن

الرجل : أن الذي أقرر متى تكف عن الرسم !!  
محب : ولكن يدي أصبحت عاجزة عن العمل ! ...

وها همس «عامر» لإخوته قائلًا : إنه لا يلزم حتى الآن أن

... لا تتحركا من هذا  
... الآن سأبدأ مهمتي ... وأرجو أن يكون «سجارة» مثيقاً  
... والأفضل الحطة ... وهيكنا جصباً !!

... لا تتحركا من هذا  
... الآن سأبدأ مهمتي ... وأرجو أن يكون «سجارة» مثيقاً  
... والأفضل الحطة ... وهيكنا جصباً !!

ثم نقر على الباب برفق . فصمت الرجل فجأة عن الحديث .  
وكانه بوغت بما لم يكن يتوقعه . من يكون هذا الطارق ؟ .

... من يكون هذا الطارق ؟ .  
... من يكون هذا الطارق ؟ .

... من يكون هذا الطارق ؟ .  
... من يكون هذا الطارق ؟ .

الرجل : ... من يكون هذا الطارق ؟ .  
... من يكون هذا الطارق ؟ .

الرجل : ومن أذنك بالدخول ؟ ... الويل لك أيها الشقي !

صمت «عامر» قليلاً . ثم قال :

لا أحد ! . . . لقد صقنا ذرعاً بعواء هذا الكلب المستمر . . .  
وبفرقة هذه الكرايح . . . ورسلي والدي لأحريك أنه سيبيع نقطة  
أهزم بما يحدث هنا ! ! ! .

كان «عامر» يقصد من وراء هذه القصة المخترعة ، هو أن  
يستدرج «رحل بن صالح» ثم كاد يهوى من حسنه . حتى سمع  
صوت وقع قدم «رحل بن صالح» وهو يدوي في فناء  
البيت .

وعندئذ استدار «عامر» ورفع ذراعه عالياً ! وكانت هذه هي  
الإشارة المتفق عليها مع «سمارة» . . .  
وما كاد «سمارة» يرى بمنظاره الذراع مرهوعة . حتى صاح  
به «متصره» من فوق الشجرة قائلاً :

- الآن يا «متصره» !

وما إن سمع «متصره» هذا النداء المتطر ، حتى نزع الكمامة  
بسرعة البرق . وأطلق «جوحان» من قبده !  
حرج الرجل الطويل العاص من الباب . ليرى هذا المتطفل  
الحريء الذي ففز من فوق السور . وجاه ليتلخس في شتوه  
الخاصة ! إنه ولد صديق يستحق العقاب الشديد !

وحتى «رحل بن صالح» قد دهشه وحين قد مضى . وانصت مفاصده .  
نفس أصيب بشلل ! ! .

بعد ذلك حش نكسر وهو ينهر عليه من بين الأشجار . وكان  
لا يرضى سمع عنه . ليطلق على صدره . يعمل فيه بمحاولة  
شخصية . . . . .

«رحل بن صالح» بعد ذلك . . . . .  
في برقي «جوحان» .

ويحدث برؤيه بحسب جرح من منى وهو ناع بصير . مهتار  
سمر . . . . .  
يتقى من صوت النهار الساطع .

عندئذ . . . . .  
على صدر سخانه يعمل فيه أياه ! .

كيف يحدث هذا ؟ ! . . . . .  
عدوة . . . . .

هذا سر لا يدرك كنهه ! ولكن ليس هذا وقت التكبير ! نسي  
في لحظة ما أصابه من أذى ومذلة ونادى كنهه ، ليفذ حياة  
سخانه القاسي الشمس من موت أكيد ! إنه رحل بن صالح حتى مع  
عدوه العدو ! !



وما إن سمع «حوجان» هذا الصوت المألوف حتى توقف بعتة .  
«أثر» بحر صريحا من «أثر» حجاب «أثر» من «أثر» من  
أكتفه . وهمهمات الفرح تساق من فمه الواجع !  
وفي هذه اللحظة وصل «منتصر» وهو يهتف في أثر «حوجان» .  
وارتمى على صدر أبيه يحتضنه في عطف وحنان وشوق . ودعوى  
لفرح والسعادة تنهز من عيبيه .

وكان العامرون يقفون حاب وهم يشاهدون في عصب هذا اللقاء  
الذي جمع الشمل بين الأب وابنه .  
كانوا يشعرون بأثره المرحمة في مهنتهم الخطيرة ، وانصيارهم  
على الشرا المثل في هذا الرحيل العاصم الممدد على أرض  
الخدبة !

«حوجان» وصل «سحابة» تهدي . و«منتصر» تنق من كتفه .  
و...

كان التوقيت محكما عندما أضيفت إشارة بهجوه  
«حوجان» ولا يلبث «حوجان»  
ومحاة تركهم «عامر» ودخل المني . ليتأكد بنفسه من سر وجود  
«حوجان» والحارس العملاق في الحجرة المجدرة المرمية

تف ١١١

تم توجهه يبحث عن «سحابة» وقد مشقة في ذلك وقد وحده في  
هو «منتصر» . فآذار القرص برقم صابغ المحدث . وسرعان ما جاء  
بصده ومعه قبة كبيرة من الصباط والخود المسدحين .  
من «حوجان» من باب المني وبادى بقية العامرين حيث كان  
بعض الخود يبحث وينش

وقال : تعالوا اطروا مدادى الحجرة ! أم أقل لكم ذلك من  
وال «حوجان» صدق حدى !

بعد «جميع» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»  
تكر مساحة لسمع . . . . . بكتشفوا مصدر الصوت ! فقد كانوا  
يتفهمون من قبل ! من مثل هذه الوسيلة لا تعب عن ذلك .  
«عامر» ! أما بالنسبة «عجب» فقد كتب مفاحة !

هم يكن بدور نحدد أن هذه هذا الرحيل من «حوجان»  
من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»

بعد «جميع» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»  
من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»  
بعض «حوجان» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»  
بأنهم «حوجان» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»  
وكان «حوجان» من «حوجان» من «حوجان» من «حوجان»

كان بصوت محفياً ترتعد به الخرنجس . لا شئ في وجهه حدي  
كاد «مجبب» يقع على الأرض من هول المفاجأة ! ولكن  
«متصر» أخذه بيده وجرح به إلى للرسم الواسع .

وبعد أن أسكت «عامر» الشريط ، ارتحى «مجبب» على مقعد  
صغير ، ثم حمل بيكر عينا ، حبه ، ينثف ، ثم رسمها بعد وصول  
هكذا صامت مقصدي ، س . ومعبرون يتقبل حبه . لا يسر  
أحد منهم بكلمة ، احتراماً لشعوره وذكرياته الأليمة !

كان الفن في ذلك بسفلا محس . جهود الرجال  
بالمعدات والأدوات اللارمة ليكون مرصفاً .

وكان الصوه يدحبه من دفنة زحاجية كبيرة ، محصنة بشبكة  
حديدية متينة ، لمع الهرب . أو الدخول ! .

وكانت تتناثر في أرجاء الرسم لوحات رائعة رسمها «مجبب» ،  
أثبع فيها الأسلوب المميز لكبار المصورين العالميين !

فكان لسطح بي هذه لوحات تعرف في حيا على مصورها  
فهذه لوحة من عمل ريبورا ، وهذه ، حيا حيا ، وهذه  
هذه ، هكذا .

وحين تكلم «مجبب» بصوت خافت مرتعش ، وقال :

- هكذا كان يحدثني هذا الشرير طول الوقت ! .

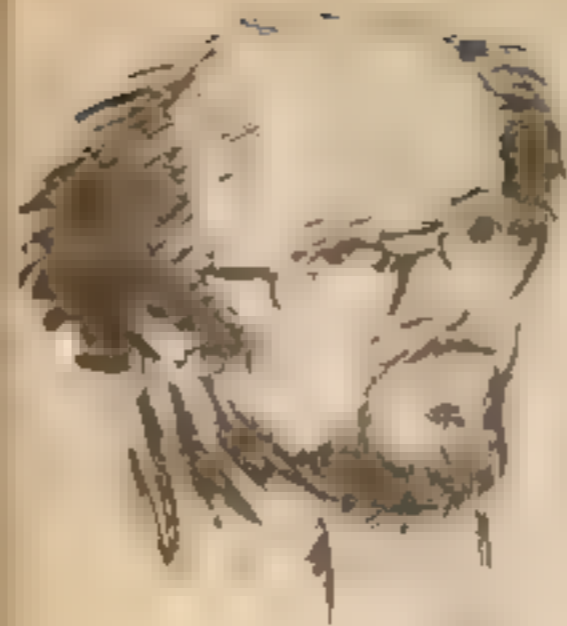
نظرت إليه «عالية» نظرة عطف وإشفاق ، وقالت :  
لا تخزن .. مادام «جوجان» بخير ! ..

عامر : وانتقم لك شر انتقام .. من الحارس والرجل  
الشرير ؟ .. وقادنا إليك لإفادك ؟

مجبب : لو كنت أعير هذه الخدعة من أول الأمر لغير الحيا ؟  
ولكن كيف في أن أعلم أن هذا الذي كنت أنتقد ! وليس  
كلبي ! ! .. كانت الشياطين تلهب ظهري أنا ! !

وهذه بعض «مجبب» من مقعده وهو في حبه هياح شديد  
وتدور سكتاً . وهجم على لوحات بي أمضى في رسمها بشهور  
وهدس ! ولكن هذا بمرقها قرب منه صاظر ، ساحت وحده  
نسكين وهو له برفق لا ترعج بفت ياسدي ، الترد كل شيء  
على حاله . سوف تتولى الشرطة كل شيء !

## مجموعة «راتب» النادرة



و«عارف» و«عالية» ومعهم  
سجارة إلى منزل الأستاذ «عبد»  
لاصمشان عليه ونهته «مستمر»  
بعودة والده حسن «مستمر»  
«عبد» ..  
«عبد» ..  
«عبد» ..  
«عبد» ..  
«عبد» ..

عبد وحميد

كما يائس من العثور عبيث .. ولكن الفصل يرجع

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

مجموعة «راتب» النادرة

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

«عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» .. «عبد» ..

عن خلفه لمفودة التي كانت تربط بين «عجب» وبين هدى خير  
 انعام اندي حياء في خريدة اكي استتحو الدور الرئيسي مدي قاه  
 به ارحل الصويين نعامص . خاصة بعد ان نكده هو ان «عجب»  
 اسير في قصره ا

وكان تصورهم «حري حوصه من احدث رهبة وانتي لم  
 يكن ينقصها إلا الإثبات - هو كالاتي

ان هذا ارحل صويين نعامص فد احر نرساء «عجب» على  
 تريف بعض نوحات برييه كمار لمصويرين العامين . بعد ان  
 كشف هتاهه بد سة ناسبه في منحرف «محمد محمود حبيب» .

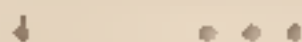
وبراعته الفائقة في تفيدهم ا  
 فدرع حجه انه يريد منه سم صورته شخصيه . وانراه نسمع  
 طائل بسبل له نعب ا وهي نخرذ حجة واهية بوصول ان نرساء  
 لتعيد مآربه الحقة !

وبعد ان حلس لرحل نعامص انما «عجب» مره واحده .  
 ستدرجه بلى قصره مع «حوصان» واحصرهما فيه ثم احمده على  
 تريف لوحتي «زهور الربوق» لمونه . و«القبثارة» «لييكاسو» ، على  
 ان شعبي نوحات احمى كثيرة . وكان ارحل نعامص ان يهدد  
 «عجب» من وقف لآحر نقل كله صرأ بالنساط ونوع في ذلك



.....

تلك وسيلة لتهمة التي كشف عنها «عمر» بدكاته  
 وقد أدرك «عمر» - وشركه إخوانه في التفكير - أن «محب»  
 تعتمد تحريف النصف الذي لا يرى بالعين مجردة في توقيع «موسى»  
 و«بيكسوف» وأنه كتب كذبت على لوحين بسداد لأسود قبل  
 تعريضها للأشعة، أنها مؤلفات وكان «محب» على يقين من أن  
 تزييف سكتشيف في يوم من الأيام!



أما عن استنباط الذي دفع «عمر» بالتحجيب في دجوان القصر  
 فوراً، وفي وضع «عمر» وعدم انتقاد حول انقلابه - فهو حرفة  
 من أن يكون نرحل العدم من فرأى كج قراءه هو فصيحته  
 ككشف لوحات مرصعة في هرت لأوساط عينة لعليه وأن  
 حان بوليس «سكوبلاندر» و«لايريون» جداول في أتره.

فقر «عمر» دجوان القصر في حين أن أحد نرحل أهته  
 بصره وأقبل أن يصيب «محب» بضرره!  
 وخاصة أن معمرين كجو بدركون تمام، أنه لا بد أن يكون  
 نرحل قد بدأ فعلا في أحد جدره بعد هروب «خوجان» من  
 القصر!

هد كتب باسمي ... لا هروبه ... مكن حده من ...  
 إلى محيا الرسام ! ... بل كان في هروبه وكشف السر ...  
 على رحل العاصم ...  
 لم يكن أمامهم مفر من دخول القصر ...  
 ولما كان عامره يعتقد في قرارة نفسه أن الخاق قد ضاق أحيرا  
 على الرحل العاصم ... فلا أقبل من أن يفر غلده ... ويتخفى في مكان  
 أمين ! ليتمتع بالثروة الضخمة التي جمعها من بيع اللوحتين  
 المريعتين !  
 ولكن لن يتم له ذلك بطبيعة الحال إلا بعد أن يخفي معاه  
 حريمته ...  
 وهو محجب ! ! !  
 ومن هنا كان على المعامرين إيفاده في أسرع وقت ممكن ...  
 فوحى "عجيب" بما قاله له عامره من أنه لم يزيف نبي ...  
 إليه نظرة الشك : وقال : لم أزيّف شيئا ! ! كيف ؟ وعده  
 اللوحات كلها تشهد عني ! ! !  
 عالية : نحن نعرف أنك حرّمت في إصماء ومونيه ودييكو  
 عن عمد !

عارف ...  
 وقال : نعم لقد فعلت ذلك حقيقة ! كان هذا الأحقق بطي  
 ... ولكن كيف عدتم بذلك ؟  
 عامر : هذه قصة طويلة ... فقد جاءت برفية من لندن تفيد أن  
 الخراء العيين اكتشفوا التزييف بالصدفة !  
 منصر ...  
 عن هذا الرحل العاصم الذي عرض اللوحتين في لندن ...  
 ...  
 هت "عجيب" هذا الخمر الأخير ... وقال بعد تفكير :  
 عجيب : أن أعجب لماذا يبعث إلى مثل هذا العمل ؟ فهذا الرحل  
 ليس في حاجة إلى مليون حبه !  
 عامر : وكيف عرفت ذلك ؟  
 عجيب : هذا الرحل معروف بيننا في الأوساط الفنية ! فهو يمدك  
 مجموعة من اللوحات النادرة ... تعرف باسم "مجموعة راتب" ... وهو  
 ... وهي تقدر بملايين الحبيبات ! ! فهو في غنى عن هذا

صمت المعامرون ، فقد تبادر إلى أذهانهم خاطر لم يفكر فيه  
«عجيب» !... إلى أن قال «عامر» فجأة : هل شاهدت هذه  
المجموعة ؟ !..

عجيب : نعم !.. وباليتي ما شاهدتها !.. فقد كانت  
مشاهدتي لها هي بداية المساة ! !

عامر : هل تعرف حد . . . . . وكان فصل عن  
بدايتها ! .

عجيب : قابلني «رائد» في متحف «محمد محمود خليل»  
مصادفة . . . وطلب مني . . .

وقاطعه «عامر» : لم تكن مقابته لك مصادفة ! ! بل كان  
يراقبك ويتبعك منذ زمن طويل !..

عجيب : لا ، فقد ذكرت ذلك وكنت قد كنت  
لا أشعر بكل يد كفي وحبسي في درسه أسبب بعض مشاهير  
عسايين الفرنسيين بالمتحف . . وطلب مني أن أرسم له لوحة  
شخصية ففعلت

عالية : تعرف ذلك أيضا . . ومحدث مائتي حيه عربونا . .  
سحارة : ثم جلس أمامك مرة واحدة واختفى !..

فصحك «عجيب» ، وقال : بل أنا الذي اختفيت . . وليس

حد . . فقد استدرجني إلى قصره بحجة إطلاعي على مجموعته  
الشهيرة . . فقرحت بهذا العرض . . اعتقاداً مني بأنه خصني بهذا  
سرف من لا يساه من آخر . . وعجلت بالذهاب إليه ،  
واصطحبت معي «حوجان» . . وما بقي بعد ذلك تعرفوه  
حدا . .

عامر : والآن ليرجع إلى مجموعة لوحاته النادرة ! ما رأيك  
شخصي فيه ؟

عجيب : نعم ! لا تعادفا بمجموعة أخرى في مصر . . فهي  
مجموعة منسقة لبعضها ، رسم من نفس الرسام وبه رسام واحد  
معمور !..

و . . . . . حتى فاجأه «عامر» وثلاً هل حضر  
بدهنت في وقت من لا وقت أن يكون لوحات هذه المجموعة  
مرتجة !

سهم «عجيب» طويلاً وهو ينظر إلى عامر ، ثم قال : كانت  
إصابة صاعقة في صفة عرض . وكان حزني عن لوحات  
سريعا ، فلم أتعلق بها حيدا !

ثم أخذ يتمم كأنه يتحدث نفسه : لم أفكر في ذلك من قبل !  
يالئ من غسي ! كيف لم يحظر هذا على نالي ؟

عامر : على كل حال هذه واقعة منتركها لتحقيق النبأ  
 والمباحث ! .. لأن إذا اتضح أنها مزيفة ! ! كان ..  
 فقاطعه « محجب » : هذا أمر خطير للغاية ! الآن فقط أدركت  
 لماذا احتق ثلاثة من زملائي المصورين المهرة في السوات  
 الأخيرة ! ! كنت أعتقد أنهم هاجروا إلى الخارج ..  
 عالية : الحمد لله إن مصيرك لم يكن كمصيرهم ! !  
 محجب : لولاكم للاقبت المصير نفسه ! ولكن الله سلم ! !



## شكراً للمغامرين :

وبعد مضي عدة أيام . كان  
 المغامرون يجلسون في شرفة المنزل  
 يتحدثون عن مغامرتهم الأخيرة .  
 كانوا يشاورون في تسبق  
 أقوالهم التي كان عليهم أن يدلوا  
 بها في محاضر البوليس والنبأ  
 لكي يساعدوا العدالة في الوصول  
 إلى كل الحقائق والكشف عن  
 جميع المجرمين ..



عالية

وبينما هم في مناقشتهم الحامية ، إذا بهم يرون ضابط المباحث  
 يدخل الخديقة ، وفي رفقته رجالان من الواضح أنها أجنبيان ! ..  
 استقبلهم المغامرون بالنحية والترحاب ، ودخلوا بهم إلى غرفة  
 الضائون . ثم قدمها ضابط المباحث قائلاً :  
 - أقدم لكم الكابتن «جوتسون» الضابط بوليس  
 «سكوتلانديارد» .. والكابتن ريتشارد مندوب «الإنتربول» . وقد  
 وصلا بالأمس إلى القاهرة بناء على إشارتنا المستعجلة ! ..



جلس الضابطان الأجنبيان وهما يتطلعان إلى المغامرين في عجب  
ودهشة ! ثم أخذتا يتألمان طويلاً . ويهزان رأسيهما . وكأنهما  
لا يصدقان ما يشاهدانه أمامهما ! ..

لابد أنها كانتا يفكران : أهؤلاء هم الذين نجحوا في الكشف  
عن الجريمة المعقدة . والعثور على الرجل الغامض الذي عجزت  
دوائرهما عن التوصل إليه ؟ ! .. هذا مستحيل ! .. لابد أن هناك  
خطأ ! ..

ثم نظر ضابط المباحث إليها وقال : أقدم لكما الآن أبطالنا  
الصغار الذين ساعدونا في الكشف عن سر اللوحات المزيفة . وكانت  
هم اليد الطولى في القبض على النصاب ! . فلك أسر المصور  
« مجيب » !

وبعد أن زالت الدهشة عن الضابطين . قال الكاتب  
« جونسون » . وهو ينظر إلى المغامرين الصغار الواحد بعد الآخر :  
لا يسعني إلا تقديم الشكر إليكم نيابة عن دوائر البوليس البريطاني .  
والإعجاب بشجاعتكم البطولية الخارقة . ومن حسن الحظ أن  
المباحث المصرية عثرت في القصر على مبلغ المليون جنيه إسترليني ضمن  
اللوحتين المزيفتين ! .. وقد تعلمنا المبلغ لردّه إلى متحفي  
« المتروبوليتان » و« بروكلين » بنيويورك ! ..

وقال الكاتب « ريتشارد » : وأنا أضم صوتي إلى صوت زميلي . .  
وخصوصاً بعد أن اتضح لنا أن « مجموعة راتب » من اللوحات الزيتية  
جميعها مزيفة ! ..

وأن هذا النصاب العالمي على وشك تصريفها في أوروبا . .  
وبذلك كقيم « الإنتربول » مشقة البحث والتحري عن  
مصدرها ! .. والمبالغ الطائلة التي كانت ستضيق على  
المشترين ! ..

وأخيراً قال ضابط المباحث : وفيما يختص بنا . . اتضح لنا بعد  
سؤال إدارة « الجوازات والجنسية » . أن المصورين الثلاثة الذي أبلغ  
الأستاذ « مجيب » عن اختفائهم لم يغادروا القطر المصري ! وبناء على  
ذلك ستقوم المباحث بحملة مكثفة للبحث عن مصيرهم ! ..

ووقوف « راتب » في أيدينا سيسهل علينا مهمتنا ! ..  
وما كاد ضابط المباحث ينتهي من حديثه . حتى فوجئ  
المغامرون بدخول والدهم إلى غرفة الصالون . تبعه والدتهم . بعد  
أن وصلا من مدينة « الإسكندرية » على غير انتظار !  
وقف الوالدان وسط الغرفة ينظران في ذهول إلى هذين  
الأجبيين . وإلى ضابط المباحث .

أما المغامرون فقد شلتهم المفاجأة عن الحركة . . فجلسوا ساكنين

في أماكنهم . إلى أن أفاق «عامر» من المفاجأة . فوقف ليستقبل  
والديه ويرحب بهما . فقال : الحمد لله على سلامة وصولكما .  
أقدم لكما الكابتين «جونسون» . . مندوب «سكوتلانديارد» . .  
والكابتين «رينشارد» مندوب «الإنتربول» . . وضابط مباحث أمن  
الجيزة ! ! ! . . .

ارتقى الوالدان على مقعدين . . وجلسا في صمت وعيونهما راتعة  
ترمق هذا الخليط الدولى من رجال الأمن ! . . .

وبعد أن هدأت أعصاب الوالد . نظر إلى «عامر» وسأله في حفة  
الأب على أولاده : هل أصابكم مكروه ؟ ما الذى حدث ؟  
تكلّم يا «عامر» ! . . هل هي مغامرة جديدة ؟ ! . . .  
وبعد أن احتلس «عامر» النظرات مع إخوته . ابتسم ابتسامة  
عريضة . وقال : أبداً . . . المسألة بسيطة ! ! . . .

ثم شرع يسرد ما مرّ بهم من أحداث ومخاطر ومجازفات على  
مسمع والديه . وكأنه يروى لها شيئاً عادياً . . . .  
ولم يكن الوالدان يصدّقان ما يسمعهان . لولا أن ضابط المباحث  
كان يصدق على كل كلمة في حديثه  
تهدت الأم وقالت : الحمد لله على سلامتكم يا أولادى . . . ثم

نظرت إلى الضابط وقالت . أرجو أن يكون الأولاد حازوا  
إعجابكم !

ابتسم الضابط وقال : إذا قلت إهم حازوا إعجابى فهذا أقل  
بكثير من حقهم . . .





مروحة

غراف

مروحة

غراف

## لغز الرسام والكلب

بدأت اصدقاء الرهبة المتدبرين الثلاثة - عمار -  
وعارف و غابيه ومعهم الصديق الولي حجازة  
والكلب الداكي زوميل - ان يبحثون عن محمد  
محمد حليل بالرمالك ، واسيت بهم ان القدر القهرون  
بشارع الهرم .

اما كيف اكتشفوا سر لوحات الرهبة المرمية - وكيف  
اندوا الرسام محب من موت محمد - مساعده كلبه  
الالزاسي ، اصحبه حوجان وكيف تمكنوا من  
القصص على الرجل الغامض القنال الغلبي ، الذي حارب  
فيه دوائر سكيولاناماروت و الاميون -  
ما ستعرفه نفسك في هذا اللغز العجيب .



دارالمعارف